

إيران تفرض مليوني دولار على كل سفينة تمر في مضيق هرمز



الأربعاء 25 مارس 2026 10:40 م

أفادت وكالة "بلومبرج" نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن إيران بدأت فرض رسوم عبور تصل إلى مليوني دولار لكل رحلة على بعض السفن التجارية التي تمر عبر مضيق هرمز.

ويجري طلب هذه المدفوعات بشكل غير منتظم، ما أدى إلى ظهور نظام رسوم غير رسمي للسفن العابرة عبر المضيق وتشير المعلومات إلى أن بعض السفن قامت بالفعل بسداد هذه الرسوم.

بداية نهج جديد

وقال علاء الدين بروجردى، عضو لجنة الأمن القومى فى البرلمان الإيرانى، إن الجمهورية الإسلامية تفرض رسوماً قدرها مليوني دولار على بعض السفن لعبور مضيق هرمز، واصفاً ذلك بأنه بداية نهج جديد للسيطرة على العمر المائى.

وصرح بروجردى فى مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية (IRIB) بأن هذه الرسوم الباهظة تُشكل بداية نهج جديد للسيطرة على العمر المائى.

واعتبر بروجردى، أن تحصيل مليونى دولار كرسوم عبور من بعض السفن التى تعبر المضيق يعكس قوة إيران.

وأضاف: "بما أن للحرب تكاليف، فمن الطبيعى أن نقوم بذلك ونفرض رسوم عبور على السفن التى تعبر مضيق هرمز".

وذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية أن سفينة تجارية واحدة على الأقل تمكنت من عبور المضيق بنجاح رغم هذه التطورات.

ناقلة تعبر مضيق هرمز

وغادرت الناقلة "برايت جولد" الخليج، صباح الإثنين، عبر مسار يقع بين جزيرتي قشم ولارك الإيرانيتين، بعد الإشارة إلى ملكيتها الصينية.

وبحسب "بلومبرج"، فإن الناقلة حملت نحو 2700 طن من السولار عبر عملية نقل من سفينة إلى أخرى قبل نحو أسبوعين، وكان الوقود قد سُحن فى الأصل من الرويس فى الإمارات مطلع هذا الشهر.

وذكرت منصة "كاشين" الصينية، أن سفينة الحاويات "نيو فوجير" التى ترفع علم بنما عبرت مضيق هرمز الإثنين، عبر العمر بين جزيرتي لارك وقشم.

وأظهرت بيانات تتبع السفن أمس، أن سفينتين ترفعان العلم الهندي وتحملان غاز البترول المسال عبرتا مضيق هرمز، واتجهتا شمالاً من سواحل دولة الإمارات إلى جزيرتي قشم ولارك الإيرانيتين.

ويُعد مضيق هرمز ممراً أساسياً لصادرات النفط والغاز الطبيعى المسال عالمياً، ما يجعل أي تغييرات فى آليات العبور ذات تأثير مباشر على أسواق الطاقة.

تهديدات متبادلة

يأتي ذلك فيما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت الماضي من أن الولايات المتحدة قد تستهدف البنية التحتية للطاقة في إيران إذا لم يُعاد فتح المضيق خلال 48 ساعة

وقال ترامب عبر منصة "تروث سوشيال": "إذا لم تفتح إيران مضيق هرمز بالكامل، ودون أي تهديد، خلال 48 ساعة من الآن، فستقوم الولايات المتحدة الأمريكية بضرب وتدمير محطات الطاقة التابعة لها، بدءًا بأكبرها".

وحذر المتحدث باسم المقر المركزي لخاتم الأنبياء في إيران من ضربات أمريكية واسعة النطاق تستهدف منشآت الطاقة الإيرانية

وأكد في بيان أن أي هجوم على البنية التحتية للوقود والطاقة في إيران سيقابل باستهداف شامل لجميع مرافق الطاقة، تكنولوجيا المعلومات، ومحطات تحلية المياه التابعة للولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في المنطقة، واصفًا الأمر بأنه "رد نهائي وحاسم".

وصرّح على موسوى، المندوب الدائم لطهران لدى المنظمة البحرية الدولية، لوكالة أنباء مهر الأحد ، بأن المضيق "مفتوح للجميع" باستثناء خصوم إيران

وقال الرئيس الإيراني مسعود برنشكيان: "مضيق هرمز مفتوح للجميع باستثناء أولئك الذين ينتهكون أراضينا".